

جامعة الشارقة تطرح «بكالوريوس» الهندسة الكيميائية وتحلية المياه



الشارقة: «الخليج»

تطرح جامعة الشارقة برنامجاً جديداً للعام الأكاديمي المقبل وهو «بكالوريوس الهندسة الكيميائية وتحلية المياه» وهو الأول في المنطقة والعالم، بعد الاعتماد الأكاديمي الذي حصل عليه أخيراً من وزارة التربية والتعليم. وهو متعدد التخصصات تتشارك في طرحه أقسام عدة من كليات مختلفة في الجامعة



وأكد الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير الجامعة، أن أحد أهم أهدافها، حسب خطتها الخمسية الاستراتيجية الحالية، خدمة وتنمية المجتمع برفده بخريجين وباحثين، لتلبية احتياجات قطاعات سوق العمل المختلفة. وطرح البرنامج، جاء بعد دراسة موسعة تهدف إلى توضيح مدى احتياج سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي إلى مثل هذا التخصص. وأوضح أن هدف البرنامج بناء بيئة تتمحور حول الأبحاث العلمية لتطوير البحوث والأفكار المتعلقة بالهندسة الكيميائية

وتحلية المياه، وستوفر المعرفة والخبرة بمستوى عالمي للبحوث المتعددة التخصصات في هذا المجال. كما أنه سيخدم قطاعاً عريضاً من الصناعة، لحاجته إلى مهندسين ماهرين وموهوبين في معالجة المياه المستخدمة في كثير من الأحيان في المنظومة الصناعية، ومن المتوقع أن يعمل الخريجون في محطات تحلية ومعالجة المياه، وقطاع عريض في الصناعة مثل: مصانع النفط والغاز، والأدوية، والحديد ومصانع أخرى.

وأضاف أن النمو السكاني السريع والموارد المائية الشحيحة، من أكبر المعضلات التي تواجه كثيراً من دول العالم، وخصوصاً منطقة الخليج العربي. حيث تصل إمدادات المياه العذبة من المصادر الطبيعية إلى مستويات منخفضة، نتيجة الشحّ المائي وازدياد معدل التصحر. ما جعل المصدر الرئيسي للمياه في هذه الدول تحلية مياه البحر. ومع أن دولة الإمارات من أعلى 5 دول في العالم، في إنتاج المياه وتحليتها، فلا يوجد هناك مهندسو تحلية متخصصون في تشغيل وصيانة محطات التحلية المنتشرة بكثرة. حيث إن معظم مهندسي التحلية الحاليين متفرعون من مجالات هندسية مختلفة ذات تخصصات دقيقة قد لا تلبي احتياجات محطات التحلية.

ولهذا أخذت جامعة الشارقة على عاتقها هذا التحدي الكبير، ببناء هذا البرنامج، ليلبي احتياجات السوق المحلي والدولي بتخريج مهندسي تحلية ذوي كفاءة علمية وعملية عالية، ونتيجة توافر البنية التحتية في الجامعة من مختبرات علمية ومعامل مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات.

فيما صرح الدكتور أحمد الشماخ، عميد كلية الهندسة، أن اعتماد البرنامج إضافة جوهرية للكلية. وأكد فخره بعمل أعضاء هيئة التدريس في الكلية لصياغة مساقات البرنامج التي أثمرت قبوله واعتماده. كما دعا أولياء الأمور والطلاب إلى زيارة موقع الجامعة والاطلاع على تفاصيل البرنامج.

منسق البرنامج الدكتور معتز علي، أكد أنه سيخدم الدولة والمنطقة. وسيتمكن الطلبة من دراسة مساقات علمية تخص عمليات التحلية مدعومة بمختبرات علمية حديثة.

ووجه شكره إلى شركات المياه الوطنية التي دعمت نجاح البرنامج بالمساعدة في صياغة مساقاته.